قبل يوم من انطلاق مسيرات العودة.. تخوف من ارتكاب الاحتلال لمجازر

إسرائيل تحول حدود غزة لساحة حرب.. و١٠٠ قناص لتصفية أي فلسطيني يجتاز الحدود

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

يسود المناطق الحدودية في قطاع غزة حالة من التوتر الشديد أشبه بساحة حرب، حيث دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية ضخمة على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، وذلك مع اقتراب موعد مسيرات العودة التي ستنظم غداً الجمعة.

ولخلق حالة من التوتر والخوف عند الفلسطينيين لمنعهم الاقتراب من الحدود في مسيرات يوم الأرض التي ستنظم على طول الحدود، قصفت مدفعية الاحتلال موقع رصد للمقاومة شرق مدينة غزة، وسط توغل محدود لقوات الاحتلال في محيط شمال قطاع غزة، على حين حلقت طائرات الاستطلاع بشكل مكثف فوق المناطق الشرقية للقطاع، وسط تخوف عند قادة جيش الاحتلال من حدوث عمليات اقتحام جماعية للحدود.

وقالت مصادر محلية فلسطينية لـ«الوطن»: إن آليات الاحتلال المتمركزة شرق حي الشجاعية، بدأت بإطلاق النيران على أي تحرك للفلسطينيين بالقرب من الحدود.

وفي مخيم البريج وسط قطاع غزة، توغلت عدة جرافات لجيش الاحتلال شرق المخيم وشرعت تقيم سواتر ترابية تحسباً لساعة المواجهات.

في السياق رفعت وزارة الصحة في غزة والضفة حالة الطوارئ في صفوفها من أجل التعامل مع أي حدث وتصعيد من الاحتلال التي قد يسقط فيها شهداء وجرحى في ظل تأكيد قادة جيش الاحتلال أنهم سيمنعون أي عملية اقتحام للحدود بأي وسيلة حتى لو سقط الكثير من الضحايا في صفوف الفلسطينيين. وقالت وزارة الصحة في غزة: إنها ألغت العديد من العمليات الجراحية، وأخلت الأسرة تحضيراً لمسيرات العودة التي ستنظم يوم غداً الجمعة، كما أعلنت دائرة الإسعاف والطوارئ عن الطلب من كل المسعفين وسيارات الإسعاف أن يكونوا على مقربة من الحدود استعداداً لأي حماقة قد ترتكبها قوات الاحتلال.

تحضيرات فلسطينية في غزة أمس للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى الوطن (أ.ف.ب)

على الصعيد ذاته أطلق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، تهديدات بحق مسيرة العودة الكبرى متوعداً باستخدام القوة المفرطة لمنع عملية الاقتحام للحدود.

وقال آيزنكوت: إن قسماً كبيراً من الجيش سيكون هناك عشية عيد الفصح، والتعليمات صدرت بمنع أي عملية اقتحام، هناك أوامر حازمة في هذا الموضوع، وأكد آيزنكوت أنه تم وضع أكثر من ١٠٠ قناص من الوحدات في الجيش كافة، وخاصة الوحدات الخاصة ونشرهم على طول الحدود، وأن التعليمات تقضي بممارسات الكثير من القوة في إشارة إلى استخدام القوة المفرطة.

وتزايدت احتمالات التصعيد الأمني خلال العام الحالي، والأمر لا يبدو مستبعداً، خاصة على ضوء تصعيد الاحتلال في حصار غزة وهدم البيوت في الضفة، وكذلك في الداخل، وتوسيع الاستيطان وسياسة القمع والتنكيل اليومية بالفلسطينيين.

في سياق متصل قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة لـ«الوطن»: إن «مسيرات العودة تشكل مرحلة نضالية كفاحية جديدة للشعب الفلسطيني، وهي رسالة قوية لواشنطن والاحتلال بأن حق العودة لن يسقط، وأن خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأكد أبو ظريفة أن مسيرات العودة التي ستنظم غداً الجمعة ستشارك فيها الفصائل الفلسطينية كافّة، وستنظم في خمس مناطق في قطاع غزة، وقد شرعت اللجنة التحضيرية تنصب الخيام شرق خان يونس وشرق مدينة غزة على أن تكتمل التحضيرات صباح الجمعة حيث ستقام صلاة الجمعة على مقربة من الحدود». وأشار أبو ظريفة إلى أن شعار المسيرة هي أن حق العودة هو حق مقدس لا أحد يستطيع الاقتراب منه، ورسالة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه ولن يسقط حق العودة.

وتعد مسيرات «العودة الكبرى» هي الأضخم كما يقول المنظمون منذ النكبة حيث سيشارك فيها سكان غزة والضفة، وفلسطين المحتلة عام ٤٨ بشكل متزامن، على أن تقام مسيرات ضخمة في غزة على مقربة ٤٠٠ متر من الحدود، حيث سيرفع المشاركون في تلك المسيرات مفاتيح ترمز للعودة ولافتات وأعلاماً فلسطينية، على أن تستمر تلك الفعاليات حتى منتصف أيار المقبل موعد الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

موسكو ترحب وواشنطن تعلم بالزيارة

كيم جونغ أون يزور الصين ويؤكد إمكانية حل مشكلة السلاح النووي

ناقش الرئيس الصيني شي جين بينغ مع رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون في بكين الوضع في العالم وشبه الجزيرة الكورية.

وذكرت وكالة شينخوا أن الرئيس الصيني أكد خلال اللقاء الذي عقد في بكين التزام بلاده بنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية وضمان وجود السلام والاستقرار فيها وحل المشكلة من خلال الحوار والمفاوضات.

ونوه جين بينغ بالصداقة بين البلدين وقال إن «الأمر يتعلق بخيار إستراتيجي وبخيار جيد اتخذه كلا البلدين على أساس التاريخ والواقع» معلناً قبوله دعوة لزيارة كوريا الديمقراطية.

من جهته قال رئيس كوريا الديمقراطية إنه «يمكن حل قضية نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية في حال استجابت كل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لجهودنا ووفرتا الأجواء المناسبة للسلام والاستقرار مع اتخاذ إجراءات تدريجية ومتزامنة من أجل تحقيق السلام». وأعرب جونغ أون عن استعداده للحوار مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة فضلاً عن عقد اجتماعات مع قادة البلدين موضحاً أنه «مصمم على تحويل العلاقات مع كوريا الجنوبية إلى علاقات تعاون وتسوية الخلافات».

وكانت حدة التوتر خفت في شبه الجزيرة الكورية بعد قيام وفد رفيع المستوى من كوريا الجنوبية في الـ٥ والـ ٦ من آذار الجاري بزيارة كوريا الديمقراطية ولقاء زعيمها.

هذا ورحبت الخارجية الروسية بلقاء القمة الذي جمع مؤخراً الرئيسين الصيني والكوري الديمقراطي.

ووصفت الخارجية، في بيان لها، الاجتماع الذي عقد أثناء أول زيارة خارجية لكيم جونغ أون بعد تسلمه مقاليد الحكم، بأنه خطوة بالغة الأهمية نحو تثبيت النزعات الإيجابية التي تبلورت في تطورات الأوضاع بشبه الجزيرة الكورية وحولها في الآونة الأخيرة.

وأعربت موسكو عن عزمها على الاستمرار في التنسيق الوثيق مع شركائها الصينيين، في بذل الجهود النشطة بغية الإسهام في تسوية قضايا شبه الجزيرة بالطرق الدبلوماسية حصرا، عبر الحوار المباشر بين الأطراف المعنية. وجاءت هذه التصريحات تعليقاً على تأكيد السلطات الصينية والكورية الديمقراطية أن كيم جون أون قام بزيارة غير رسمية إلى الصين خلال الفترة ما بين ٢٥ و٢٨ الشهر الجاري.

ونشرت وسائل الإعلام الصينية الرسمية لقطات تظهر اللقاء بين الزعيمين بمرافقة عقيلتيهما.

من جهتها قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، أن الصين أبلغت الولايات المتحدة الأميركية بزيارة زعيم كوريا الديمقراطية إلى بكين.

وأضافت ساندرز في بيان، أمس، إن الرئيس الصيني شي جينغ بينغ بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مشددة على «مواصلة واشنطن الحفاظ على اتصالاتها الوثيقة مع حلفائنا في سيئول وطوكيو».

كما أشارت إلى أنها تتابع عن كثب زيارة كيم جونغ أون للصين، التي «تعتبر دليلاً آخر على أن حملة الضغط التي تمارس ضد بيونغ يانغ تخلق المناخ المناسب لإجراء حوار معها».

وكالات

ما بين استعادة الغوطة ودحر أميركا

رزوق الغاوي

في أكثر من مناسبة تم طرح تحليلات سياسية تتحدث عن نيات أميركية لمواصلة احتلال منطقة شرق الفرات الغنية بالطاقة إلى أجل غير محدود، إما بصورة مباشرة من خلال الوجود العسكري الأميركي، أو غير مباشرة عبر تصنيع معارضة سياسية وعسكرية تقوم القوات الأميركية بتدريبها وتهيئتها لإدارة تلك المنطقة النفطية وفصلها تالياً عن الجسد السوري.

وعلى ما يبدو فإن تلك التحليلات قد تحولت إلى قناعة موثقة بأن لدى واشنطن مشروعاً لتقسيم سورية أعلنه على الملأ منذ أكثر من شهر، ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، مؤكداً أن الإدارة الأميركية خصصت أربعة مليارات دولار سنوياً لتمويل هذا المشروع الهادف من جهة إلى ترسيخ السيطرة على شرق وشمال شرق الفرات، بما في ذلك توسيع إطار القواعد العسكرية الأميركية في تلك المنطقة النفطية، ومن جهة ثانية إلى تعطيل الجهود الروسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي للمسألة السورية يحفظ وحدة التراب السوري والسيادة السورية عليه.

إن المنطق الاستعماري الأميركي يشكل ترجمة دقيقة للسياسة الأميركية المعهودة سابقاً وحالياً والمنتظرة لاحقاً، ويعكس بمنتهى الدقة، السياسة العامة التي تنتهجها الإدارات الأميركية المتتالية منذ قيام الولايات المتحدة حتى الآن والقاضية بمناهضة حركات التحرر الوطني في مختلف قارات المعمورة ومحاربتها، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول بغية النيل من سيادتها الوطنية وجعل سياسات تلك الدول وقراراتها رهينة للأطماع الامبريالية الأميركية ومحكومة بها، ظناً من تلك الإدارات أنها قادرة على إنتاج واقع في سورية توظفه واشنطن في تحقيق مصالحها الامبريالية، على غرار ما أنتجته في العراق بعد غزوه عام ٢٠٠٣ وفي ليبيا عام ٢٠١١.

غير أن حسابات واشنطن على الحقلين العراقي والليبي، لم تنطبق على حساباتها على البيدر السوري، جراء تغير موازين القوى الدولية الإستراتيجية الناجم عن النهوض الروسي والتعددية القطبية ونشوء محور المقاومة، مع الأخذ بالحسبان الموقف الوطني السوري الحازم والمدعم بالحلف «الروسي الإيراني المقاوم»، وقرار دمشق التصدي للمشروع الأميركي وإسقاطه بعد الكشف عن زيف مزاعم وادعاءات واشنطن والغرب الاستعماري والأنظمة العربية والإقليمية الموالية لهم حول «محاربة الإرهاب وفصيله المتقدم تنظيم داعش».

إن إنجاز استعادة الغوطة الشرقية من حيث أهميته الكبيرة في مجرى التطورات الميدانية على الساحة السورية، يشكل خطوة متقدمة على طريق مواجهة المشروع التقسيمي «الأميركي الغربي الرجعي العربي الصهيوني»، ستُتبع حتماً بخطوات جديدة لاستعادة الضواحي الجنوبية للعاصمة دمشق وتالياً استعادة كامل الجنوب السوري ومن ثم استعادة مدينة إدلب ودحر الاحتلال التركي من الأرض السورية «بعد أن سقطت ذريعتا أنقرة محاربة داعش وإبعاد المقاتلين الأكراد عن حدودها»، والتفرغ تالياً للمواجهة الكبرى للاحتلال الأميركي للشرق والشمال الشرقي السوريين، وحشد مختلف المتطلبات العسكرية والشعبية الوطنية السورية والمستلزمات الكفيلة بدحر العدوان الأميركي الغاشم.

اعتقال مواطنين سعوديين بسبب احتجاجهما على هدم مراكز عملهما

مطالبات فرنسية بالتحقيق حول بيع سلاح للسعودية

طالب النائب الفرنسي سيباستيان نادو عن حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «الجمهورية إلى الأمام» بفتح تحقيق برلماني في بيع الأسلحة الفرنسية للتحالف الذي يقوده النظام السعودي والذي يواصل عدوانه على اليمن للعام الثالث على التوالي معربا عن مخاوفه من استخدام هذه الأسلحة في قتل المدنيين اليمنيين.

ونقلت رويترز عن نادو قوله أمس: «أتقدم بطلب لتشكيل لجنة تحقيق فيما يتعلق بمسألة استخدام الأسلحة الفرنسية ضد سكان مدنيين في اليمن وأود أن أعرف ما إذا كانت فرنسا تحترم التزاماتها الدولية ببيعها الأسلحة للسعودية بعد تصديقها على معاهدة تجارة الأسلحة معها في عام ٢٠١٤».

وكشفت نتائج استطلاع للرأي في فرنسا عن رغبة ٧٥ بالمئة من الشعب الفرنسي بأن يعلق ماكرون صادرات الأسلحة للسعودية والإمارات في وقت حذرت عدة جماعات حقوقية فرنسية من تحرك قانوني محتمل إذا لم توقف الحكومة الفرنسية هذه المبيعات.

وتعد فرنسا ثالث أكبر مصدر للأسلحة في العالم ومن أكبر مشتريها السعودية والإمارات.

وتواجه العديد من الحكومات الأوروبية والغربية مطالبات بوقف التعاون العسكري مع النظام السعودي وخاصة بعد انتهاكاته خلال عدوانه على اليمن حيث حذر دبلوماسيون ومحامون تابعون لوزارة الخارجية البريطانية مؤخراً من احتمال أن تواجه لندن اتهامات بالمشاركة في ارتكاب جرائم حرب بسبب الأدلة المتزايدة حول استخدام النظام السعودي قذائف بريطانية الصنع في عدوانها المتواصل على الشعب اليمني.

من جهة أخرى يأخذ التطبيع السعودي الإسرائيلي مجالات واسعة ويجاهر كلا الطرفين بإجراءات التقارب التي يحرصان على توطيدها، حيث اتخذت شركة طيران «العال» الإسرائيلية إجراءات قانونية للمطالبة باستخدام المجال الجوي السعودي في رحلاتها، بعدما حصلت شركة «إير إنديا» الهندية على مثل هذا التصريح.

وذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن الشركة الإسرائيلية رفعت التماسا للمحكمة العليا في كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد المسار الجوي الجديد، الذي يربط نيودلهي وتل أبيب، والذي يمر عبر المجال الجوي السعودي للمرة الأولى.

واعتبرت «العال» أن الشركة الهندية حصلت على ميزة تنافسية، حيث ستختصر فترة الرحلة الزمنية بين نيودلهي وتل أبيب بفضل هذا المسار. وتطالب الشركة الإسرائيلية المحكمة بإصدار أمر احترازي وعدم السماح للشركة الهندية بالسفر إلى كيان الاحتلال عبر هذا المسار القصير، ما لم يسمح لها بالطيران عبر هذا المسار نفسه.

وجاء ذلك بعد أن أطلقت «إير إنديا» الخميس الماضي رحلات جديدة بين نيودلهي وتل أبيب وسط ضجة إعلامية كبيرة، والرحلة التي حملت الرقم (AL 139) أقلعت من الهند في الساعة ١٤:٣٠ بتوقيت الهند المحلي متجهة إلى كيان الاحتلال، حيث عبرت السعودية.

وعقب ذلك طلبت شركة «العال» دعم مجموعة ضغط في قطاع الطيران المدني العالمي لمساعدتها في الحصول على الموافقة اللازمة لاستخدام المجال الجوي السعودي، كي تتمكن من منافسة «إير إنديا» على هذا الخط.

وعلى المقلب الآخر اعتقلت قوات أمن النظام السعودي أمس ٣٢ مواطناً من أهالي مدينة الطائف بذريعة إقامتهم تجمعا احتجاجيا على هدم أجهزة المحافظة مراكز عملهم.

وكانت سلطات النظام السعودي هدمت بالقوة استراحات ومراكز عمل أقامها عدد من الأهالي ما أثار غضب أصحابها فتظاهروا دفاعا عن محالهم ومراكز عملهم.

وهدد المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية في تصريح نقلته صحيفة «الرياض» التابعة للنظام السعودي بأن تواصل قوات وزارته الأمنية اعتقال كل من تظهر مشاركته بـ«أي شكل من الأشكال» في تجمع هؤلاء المواطنين.

وتواصل قوات أمن النظام السعودي إجراءاتها الاستبدادية لقمع أي تحرك أو احتجاج أو مطالبات بالحقوق المدنية وكانت قد أعدمت في العام ٢٠١٦ «٤٧» شخصاً بينهم الشيخ نمر النمر الذي اعتقلته عام ٢٠١٢ وذلك بسبب أفكاره الداعية إلى الإصلاح السلمي في السعودية والمطالبة بالحقوق المدنية للجميع ورفع التمييز بين المواطنين.

وكالات

العبادي يؤكد أن مشاريع تقسيم العراق لم تتوقف وينأى ببلاده عن الصراع بين أميركا وإيران

حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أن مشاريع تقسيم العراق لم تتوقف مشيراً إلى أن تنظيم داعش الإرهابي شكل أحد تلك المشاريع، كما قال إن بلاده تريد أن تنأى بنفسها عما سماه «الصراع بين الولايات المتحدة وإيران» آملاً في ألا تنسحب واشنطن من الاتفاق النووي مع طهران. وقال العبادي في مؤتمر صحفي أمس بعد اجتماع الحكومة الأسبوعي: «نستغرب بث الأخبار الكاذبة التي تخدم أهداف داعش وتقدم خدمات إعلامية مجانية له» مشيراً إلى أن الحكومة تحملت أعباء مالية كبيرة منذ بدء عمليات تحرير العراق من الإرهاب حتى انتهائها.

وشدد العبادي على أن العراق متمسك بدستوره ولن يسمح بأي اعتداء على دول الجوار لافتا إلى وضع جداول زمنية لخفض أعداد القوات الأجنبية في العراق. وأكد العبادي أن أي طلعة للطيران الأجنبي في أجواء العراق لا تتم إلا بموافقة رسمية لافتا إلى أن المنظومة الأمنية واحدة وتدعم أي تنسيق لفرض الأمن في المناطق المتنازع عليها.

رئيس الوزراء العراقي خلال منتدى الطاقة في العاصمة بغداد أمس (أ.ف.ب)

وكان العبادي أكد في اتصال هاتفي أمس مع رئيس وزراء النظام التركي بن علي يلدريم أن القوات الأمنية العراقية تفرض سيطرتها على كامل الأراضي العراقية لافتاً إلى أنه وجه القوات الاتحادية عند زيارته الموصل من أجل السيطرة الكاملة على الحدود.

بدوره أعلن يلدريم عدم وجود اتفاق بين الحكومة العراقية والتركية بخصوص القيام بعمليات في الأراضي العراقية ضد عناصر حزب العمال الكردستاني زاعماً أن نظامه لن يقوم بأي عمليات دون موافقة الحكومة العراقية. كما قال رئيس الوزراء العراقي أمس إن بلاده تريد أن تنأى بنفسها عما سماه «الصراع بين الولايات المتحدة وإيران».

وأضاف خلال مؤتمر للطاقة في بغداد أن العراق يريد تحقيق «توازن» في علاقاته مع واشنطن ومع طهران قائلاً إن هذه السياسة تصب في مصلحة بغداد.

وقال العبادي: إن العراق «ينأى بنفسه» عن التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وعبر أيضاً عن أمله في ألا تنسحب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران.

وكالات

دعوة لاجتماع الهيئة العامة العادية

للشركة العربية السورية للمنشآت السياحية

بناء على قرار مجلس إدارة الشركة تدعو الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية السادة المساهمين ، لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية **الأربعون** في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم **الثلاثاء** الواقع في2018/4/17 في قاعة الأمويين في مبنى مجمع فندق الشام للنظر في جدول الأعمال التالي :

1- سماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة لعام 2017 والمصادقة عليه .

2- التصديق على الميزانية الختامية لعام 2017 وحساب الأرباح والخسائر وتقرير مدقق الحسابات عن الدورة المذكورة، وإقرارهما وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

3- التصديق على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع الأرباح بنسبة 15% من القيمة الاسمية للسهم لقاء تقديم القسيمة /43/ عن عام 2017.

4- انتخاب مدقق الحسابات وتحديد أتعابه .

5- انتخاب أعضاء في مجلس الإدارة بدلا من المنتهية ولايتهم .

6- ما يطرحه مجلس الإدارة على الهيئة العامة من مواضيع .

وفي حال **عدم اكتمال النصاب القانوني** للهيئة العامة العادية في موعدها المحدد، تعتبر هذه الهيئة مدعوة للمرة الثانية للاجتماع، يوم الثلاثاء الواقع في 2018/4/17 في ذات المكان **الساعة السادسة** مساءاً .

يرجى من السادة المساهمين الراغبين في حضور الهيئة العامة العادية، مراجعة إدارة الشركة في مقرها في مبنى مجمع فندق الشام في دمشق، اعتباراً من يوم **الاثنين** الواقع في 2018/4/2 أثناء الدوام الرسمي ، مصطحبين معهم هوياتهم الشخصية، وذلك لتسجيل الأسهم التي يحملونها أصالة أو وكالة وفق **أحكام القانون** ، **والقاصر** يمثله وليه أو وصيه .

ويجب ألا يحمل الوكيل بصفته وكيلاً عددا من الأسهم يزيد عن 5 % من رأسمال الشركة. وتغلق عمليات التسجيل يوم الاجتماع قبل موعد انعقاد الجلسة.

والمساهم الذي يرغب في الحصول على البيانات المالية للسنة المنتهية كما في 2017/12/31 فإنها متاحة للسادة المساهمين بموجب طلب يرسل للشركة ، و يمكن الاطلاع عليها اعتبارا من يوم السبت الواقع في 2018/4/7 في مقر الشركة كما يمكن الاطلاع عليها وعلى تقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية على شبكة الانترنت www.Scfms.sy

للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة إدارة الشركة .

رئيس مجلس الإدارة